مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www. stcrs. com. ly
العدد 24 يوليو 2024
Volume 24 July 2024
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

تأثير الجماعات الغير رسمية على اتخاذ القرارات داخل المؤسسات التعليمية

دراسة حالة مؤسسات التعليم العام – منطقة الجفارة

فتحي علي أبو قرين
محاضر/ المعهد العالي للعلوم والتقنية – العزيزية
abwqrynabwqryn2@gmail.com

مستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الجماعات الغير رسمية على اتخاذ القرار داخل المؤسسات التعليمية والمساهمة في تقديم حل لهذه المشكلة، وأيضاً محاولة إظهار تأثير الجماعات الغير رسمية في عملية اتخاذ القرار، واعتمدت هذه الدراسة على إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، فخصص جزء من البحث وهو الدراسة التطبيقية أو الميدانية، والتي استخدم فيها الباحث الاستبيان كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بفرضيات البحث والتي وزعت على مجموعة من المؤسسات التعليمية (التعليم العام)، ومن ثم التوصل إلى مجموعة من النتائج أبرزها: –

إن هناك تأثير واضح للجماعات الغير رسمية على العملية التعليمية داخل المؤسسات، حيث أثبتت البيانات (الفرضية التي تقول – بأن الجماعات الغير رسمية تؤثر على عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة التعليمية)، أيضاً تأثير الجماعات الغير رسمية على عملية اتخاذ القرارات فيما يخص الجانب الوظيفي، الأمر الذي أدي إلى تأثير سلبي حول صنع القرار، هذا فضلاً عن ضعف مقدرة بعض القائمين على مؤسسات التعليم العام على اتخاذ قرارات التي من شأنها الرفع من كفاءة المؤسسة جراء التدخل الغير رسمي من بعض الجماعات ذات الصفة غير الرسمية، وضعف كفاءة بعض القيادات الإدارية التي تدير بعض المؤسسات التعليمية، الأمر يؤكد أيضاً صحة الفرضيات محل الدراسة والي تقول أن بعض المؤسسات التعليمية بليبيا غير قادر على اتخاذ بعض القرارات الخاصة بها والتي تخدم مصالح المؤسسة بسبب تأثير بالجماعات الغير رسمية.

ومن بين التوصيات والمقترحات التي توصل إليها البحث الأتي:–

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

1- إبعاد الجماعات غير الرسمية عن التدخل في أي عمل رسمي، وتقييم الكفاءات وضعها في المكان المناسب.

2- استبعاد ذوي النفوذ والمصالح الشخصية في التأثير على اتخاذ القرارات داخل المؤسسات التعليمية

3-استبعاد الأشخاص الذين ليس لديهم كفاءة إدارية أو علمية من مناصبهم القيادية وذلك للرفع من المستوى الإداري والعلمي.

الكلمات الدلالية: الجماعات غير الرسمية، اتخاذ القرار، المؤسسات التعليمية، البيئة الاجتماعية.

The impact of informal groups on decision-making within educational institutions

case study of public education institutions - Jfara region

Fathi Ali Abu Qurain
Lecturer / Higher Institute of Science and Technology – Azizia
abwqrynabwqryn2@gmail . com

Abstract:
This study aims to know the impact of informal groups on decision-making within educational institutions and contribute to providing a solution to this problem. Also, it attempts to clearly demonstrate the impact of informal groups on the decision-making process. This study relied on the use of a descriptive analytical approach. The researcher devoted part of the research to the applied or field study, in which the researcher used the questionnaire as a tool to collect information related to the research hypotheses, which were distributed to a group of educational institutions (general education), and then reached a set of results, the most prominent of which are:-:There is a clear impact of informal groups on the educational process within institutions, and this is evident from the data included in the study, as the data proved (the issue that informal groups affect the decision-making process within the educational institution(

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

Also, the impact of informal groups on the decision-making process with regard to the functional aspect, which led to a negative impact on decision-making, in addition to the weak ability of some of those in charge of public education institutions to make decisions that would raise the efficiency of the institution as a result of the unofficial intervention of some groups of an unofficial nature, as well as the weak efficiency of some administrative leaders who manage some educational institutions... etc. The matter also confirms the validity of the hypotheses under study, which say that some educational institutions in Libya are unable to make some of their own decisions that serve the interests of the institution due to the influence of informal groups.

Among the recommendations and suggestions that the researcher reached through the study and the data collection tool, the most prominent are:- :1- Keep informal groups away from interfering in any official work and evaluating competencies and placing them in the appropriate place

2- Excluding those with influence and personal interests from influencing decision-making within educational institutions

3- Excluding people who do not have administrative or scientific competence from their leadership positions in order to raise the administrative and scientific level.

Keywords: informal groups, decision making, educational institutions, social environment.

المقدمة: –

مرت المجتمعات منذ القدم بمراحل عدة، من رعوية إلى زراعية ثم مرحلة العمل المنزلي اليدوي للصناعات كالنسيج والخزف، وفى تلك المرحلة ظهرت علاقات اجتماعية أكثر تعقيداً بين أصحاب العمل والعاملين، ومع بداية الثورة الصناعية بدأت المجتمعات في التحول إلى المجتمع الحديث الذي تقوم فيه العلاقات على أساس تقسيم العمل وبناء الوظيفة والدور الذي يقوم به كل من أفراد المجتمع للضوابط والمصلحة المرتبطة بالعمل.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

تحاول هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الأفراد وأنماط التفاعل الذي يدور داخل مؤسسات التعليم العام بليبيا، وتقوم الدراسة على تحديد تأثير العلاقات الغير رسمية على اتخاذ القرار داخل المؤسسات التعليمية بليبيا وأشكالها وعوامل تكوينها وأهميتها في الحياة، واهم الأسس والمبادئ التي يقوم عليها وذلك من خلال الدراسة الميدانية والتي تقوم على مستويين هما:

- العلاقات الإنسانية وأثرها على الجماعات.
- الجماعات وأثرها على اتخاذ القرار.

2- مشكلة الدراسة: -

هناك الكثير من الأوضاع والظواهر الإدارية السلبية النابعة من العادات والتقاليد السائدة في مجتمعات الدول النامية ومنها ليبيا، والتي تنعكس آثارها على القيادات وفى أجهزتها الإدارية وتحد من فعاليتها وأهم هذه الظواهر هي:

1- الوساطة وأشكال المحاباة التي تتم بدوافع قبلية والجماعات الغير رسمية، وتؤدي إلى إقحام هذه الأمور في العمل الإداري، وتأثير مثل هذه الأسباب واضحة من كثرت القرارات التي تتخذها القيادات الإدارية.

2- المراكز القيادية حكر على مجموعة معينة، مما يُحول الجهاز الإداري إلى أداة لخدمة مصالح تلك المجموعة وضمان استمرارها، ومما يجعلها ابعد ما تكون عن الموضوعية والرشد في صناعة القرار. فالمشكلة تتمثل في العلاقات الغير رسمية في مؤسسات التعليم العام بليبيا، وذلك لارتباط جميع العمليات المرتبطة بها بتلك العلاقات التي تسود في مجتمعنا.

تم إختيار موضوع هذه الدراسة للإسهام العلمي والعملي في مجال دراسة الجماعات الغير رسمية وتأثيرها على التعليم العام، على عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات والعلاقة السائدة بينهم وتأثيرها سلباً وايجاباً.

3. أهداف الدراسة: -

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي: -

1- التعرف على أهمية البيئة الاجتماعية، وما تحتويه من متغيرات تؤثر على القيادات الإدارية.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

2- محاولة إظهار تأثير الجماعات الغير رسمية على المؤسسات التعليمية.

3- محاولة معرفة تأثير الجماعات الغير رسمية على اتخاذ القرار داخل المؤسسات التعليمية، والمساهمة في تقديم حل لهذه المشكلة.

4. فرضيات الدراسة: -

تتمثل فرضيات الدراسة في التساؤلات التالية:

أ- هناك اثر ذو دلالة إحصائية للجماعات الغير رسمية على عملية اتخاذ بعض القرارات بالمؤسسات التعليمية، وعلى تحقيق الأهداف بالمؤسسة.

ب- هناك اثر ذو دلالة إحصائية لذوي النفوذ (شيوخ القبائل وأصحاب المصالح الشخصية) على عملية اتخاذ القرار في مؤسسات التعليم العام بليبيا.

5-أهمية الدراسة: -

إن دراسة موضوع دور الجماعات غير الرسمية في ليبيا وتأثيرها على اتخاذ القرار سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، يعد موضوع شائك به العديد من المشاكل والعقبات التي تعيق انطلاق هذا القطاع الحيوي، وهي مؤسسات التعليم العام وأداء دورها، ويشكل كثير منها انتهاكاً لحرمة المدارس هذا الصرح العلمي المهم والمميز مما قد يوثر سلباً على مجتمعنا، في حين تميز عقد التسعينيات بالتركيز على التنمية البشرية وهذا القطاع هو أهم القطاعات في تحقيق التنمية البشرية.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الهامة، وذلك لأنها تقوم بدراسة تأثير الجماعات الغير رسمية على عملية اتخاذ القرار داخل مؤسسات التعليم العام وتشمل ثلاث محاور هي: -

أ- الكشف عن جماعات العمل الرسمية ومدى تأثيرها على سلوك العاملين.

ب- الكشف عن جماعات العمل الغير رسمية وأثرها على التنظيم الرسمي.

ج- من الدراسات القليلة في ليبيا التي تتيح فرصة لاستقصاء عن موضوع الدراسة ميدانياً.

6- المنهجية الدراسة: -

إعتمدت هذه الدراسة على إستخدام المنهج الوصفي التحليلي عن طريق تجميع البيانات والإحصاءات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتبويبها في صورة جداول ومؤشرات

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

ومحاولة وصفها وتحليلها لإظهار العلاقات المختلفة منهجاً وأداة للوصول إلى تحقيق أهداف هذه الدراسة.

7- حدود الدراسة: -

تتمثل حدود فيما يلي:

أ- الحدود المكانية تتمثل في إدارات مراقبات التعليم وبعض مديري المدارس الواقعة في منطقة الجفارة.

ب- الحدود الزمنية تتمثل في الفترة سنة (2023-2024م).

8- مجتمع الدراسة: -

تقتصر الدراسة على الأفراد الذين يشتغلون في مواقع قيادية بمؤسسات التعليم العام ومراقبي التعليم ومديري الإدارات وبعض مديري المدارس وذوي العلاقة.

9- العينة الدراسة:- تم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة 95 فرد من مجتمع الدراسة المكون (250) مفردة

10- الأدوات المستخدمة في الدراسة: -

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات والمعلومات على المصادر الآتية: -

- الاستبيان: تمَّ إعداد صحيفة استبيان (مغلق) وتم توزيعها على العينة المختارة.

- مصادر المعلومات المتنوعة حيث تم تغطية هذا الجانب من خلال الاطلاع على الكتب والدراسات السابقة.

11. الدراسات السابقة:-

- في دراسة (فوزي محمد خواجه 2002م)، بعنوان: "**تأثير البيئة الاجتماعية على القيادات الإدارية في تحقيق أهداف المنظمة**"، حيث هدفت للتعرف على أهمية البيئة الاجتماعية، وما تحتويه من متغيرات وتأثيرها على القيادات الإدارية، والعمل على كشف الظواهر السلبية وأنماط السلوك السيئة والممارسات غير الموضوعية ومدى تأثيرها على المنظمة، الواسطة وأشكال المحاباة، وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: تأثير البيئة الاجتماعية على القيادات في التعيين مما يسبب عدم كفاءة القياديين المكلفين بالعمل وكذلك

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

من الحقائق التي كشفت عنها هذه الدراسة المرتبطة ارتباطا وثيقاً بضعف وتخلف الجهاز الإداري في مجتمع العينة.

– في دراسة (الهادي الطيب كعبص 2005م)، بعنوان: " **دراسة البيئة الخارجية وأثرها في إتخاذ القرارات الإستراتيجية**"، تهدف هذه الدراسة بيان أثر المتغيرات البيئية الخارجية في اتخاذ القرارات الإستراتيجية، وكذلك دراسة أهم المتغيرات البيئية الخارجية التي تؤثر على نشاط المنظمة وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: متغيرات البيئة الخارجية سواء كانت العامة أو الخاصة لها تأثير على قرارات المنظمة الإستراتيجية، وكذلك تدني مستوى القرارات الإستراتيجية نتيجة لضعف القيادات الإدارية في التنبؤ بأحداث المستقبل.

12– المصطلحات والمفاهيم: –

هناك العديد من المفاهيم والمصطلحات التي وردت في هذه الدراسة والتي تحتاج إلى التعريف مثل:

التنظيم:– هو وظيفة تمارسها الإدارة لغرض تحقيق توحيد البشرية والاستفادة منها استفادة مثلى، ولغرض استخدام الموارد المادية للإستخدام الأمثل بما يتفق ويحقق أهداف المنظمة. (بعيرة وآخرون،1991، ص171).

التنظيم الرسمي:– هو التنظيم لتجميع الأعمال في الوظائف المنظمة لوحدة والوحدات في أقسام ثم في الإدارات وعملية التجميع هذه تتم عن طريق الإدارة العليا بغض النظر عن العاملين بالمنظمة.

التنظيم الغير رسمي: يقوم هذا التنظيم نتيجة للعلاقات الاجتماعية التي تتم بين العاملين في المنظمة. والفارق الرئيسي بين التنظيم الرسمي وغير الرسمي هو أن الأول يحدد رسمياً الأهداف والعلاقات بين أفراد المنظمة بينما الأخير لا يعمل ذلك.

الجماعة: – الجماعة تتكون من اثنين أو أكثر من الأفراد الذين يتفاعلون مع بعضهم البعض بصورة متداخلة أو يعتمدون على بعضهم البعض لتحقيق هدف عام، ويعتبر التفاعل من أكثر الجوانب الأساسية التي تميز الجماعة وليس بالضرورة وجهاً لوجه، أو أن يكون من ماهية المنظمة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

المنظمات: هي تنظيم اجتماعي يعتمد أساس التعاون صمم لتسهيل أداء الأفراد وموجه نحو تحقيق الأهداف. (رواية حسن، 2002، ص32).

تعريف إدارة القرار: – هو عملية عقلانية رشيدة تتبلور في الاختيار بين بدائل متعددة ذات مواصفات تتناسب مع الإمكانيات المتاحة والأهداف المطلوبة. (محمد عبد الفتاح الصرفي، 2003، ص14)

والقرار الإداري لا يقبل السحب لأنه إذا صدر تبقي آثاره قائمة ولو سحب إدارياً، لذا يتعين توخي الدقة التامة قبل إصداره.

عرض البيانات وإجراءات الدراسة الميدانية:

تتناول الإجراءات التي اتبعت في تنفيذ الدراسة الميدانية ويشمل كذلك وصف مجتمع الدراسة والأدوات التي استخدمت في هذه الدراسة.

المنهج الوصفي والتحليلي:

هو المنهج الذي يشير إلى التعبير عن الظاهرة المراد بحثها كما هي في الواقع التعبير عنها كمياً وكيفياً". (حمدى عطيفه، 1996، ص114).

مجتمع وعينة الدراسة: –

يعرف مجتمع الدراسة " بأنه عبارة عن مجموعة من مفردات أو الوحدات التي تجمعها صفة أو مجموعة صفات مشتركة ". (أحمد السيد بدر، 1994. ص 21).

وتعرف عينة الدراسة " بأنها جزء أو شريحة من المجتمع الأصلي يراعي اختيارها بطريقة معينة تضمن تمثيل المجتمع بجميع وحداته تمثيلاً صادقاً لكي يستخلص منها حقائق يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي ". (محمد سليمان هدى، 2001. ص 449).

مجتمع الدراسة: –يتمثل مجتمع الدراسة في مراقبات تعليم منطقة الجفارة (السواني – العامرية – العزيزية).

عينة الدراسة: – نظراً لأن هدف هذه الدراسة هو تأثير الجماعات غير الرسمية على اتخاذ القرارات داخل مراقبات التعليم – الجفارة فقد قام الباحث بحصر المسؤولين شاغلي المناصب القيادية الإدارية بالمراقبات، وقد بلغ عددهم (250) وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تمَّ توزيع (95) نموذجاً نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة وصعوبة الوصول إلى جميع مفرداته.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

أدوات جمع البيانات:- تم استخدام احد الأدوات العلمية المناسبة للدراسة حيث تم إعداد استمارة الاستبيان لهذه الدراسة وهي: -

1- تم إعداد نموذج للاستبيان وكان لابد من تحكيمها، تم عرضها على عدد من المختصين الذين أبدوا رأيهم في بعض الأسئلة وتم التعديل عليها. (سليمان محمد طشطوش، 2001. ص85)

2- بعد التأكد من مرجعتها تم إعدادها بشكلها النهائي وتوزيعها على عينة الدراسة.

- توزيع وتجميع استمارة الاستبيان: -

تم توزيع استمارات الاستبيان من قبل الباحث حيث تم أخذ النسبة (38%) من إجمالي (250) موظفاً في المناصب القيادية الإدارية بالمراقبات، وقد بلغ عدد الاستمارات التي تم توزيع (95) نموذجاً وتم ترجيع (80) استمارة استبيان، أي بلغت نسبة الردود الصحيحة (84. 2%) فاقد (18) بنسبة فاقد تقدر بحوالي (16%) تم استبعاد (18) استمارة منها وذلك لعدم استكمال المعلومات الواردة فيها، والاستمارات التي خضعت للتحليل (62)، وتعتبر هذه النسبة مقبولة ويعتمد على بياناتها عند تفريغها واستخلاص النتائج منها. ويبين الجدول (1) توزيع الاستمارات على أفراد العينة.

الجدول (1) توزيع الاستمارات على أفراد العينة

عينة البحث	عدد العاملين	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الفاقد	نسبة الفاقد	نسبة الاستمارات المسترجعة
مراقبات تعليم	250	95	80	15	%16	%2 .84

تحليل البيانات:

تم تجميع إجابات أفراد عينة الدراسة، وترميز تلك الإجابات باستخدام مقياس ليكرت ذي الاتجاهات الثلاث، وتم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي عن طريق استخدام أوراق العمل في البرنامج الإحصائي (حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss.) وتم اختبار الأساليب الإحصائية الملائمة لأهداف البحث وطبيعة المشكلة وفروض الدراسة.

الأساليب الإحصائية:-

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

1 – التوزيع النسبي: – يستخدم هذا الأسلوب لوصف طبيعة الإجابة على سؤال معين عندما يكون المقياس المستخدم لكارت الثلاثي، وذلك بتحديد شكل توزيع الإجابات حول السؤال، وقد يأخذ شكل توزيع الإجابة إحدى الأشكال التالية: –

أ– التوزيع ألأسي: إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (لا) وتنخفض تدريجياً مع ارتفاع درجة الموافقة، يسمى التوزيع النسبي بالتوزيع ألأسي ويشير إلى أن درجة الموافقة منخفضة.

ب–التوزيع الطبيعي: إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في فئة الإجابة متوسط وينخفض تدريجياً مع الارتفاع والانخفاض في درجة الموافقة يسمى التوزيع

ج– التوزيع ألأسي المعكوس: إذا كانت نسبة إجابات مفردات العينة مرتفعة في (نعم) وتتناقص تدريجياً مع انخفاض درجة الموافقة يسمى التوزيع النسبي بالتوزيع ألأسي المعكوس ويشير إلى أن درجة الموافقة عالية.

2– اختبار النسبة: – يستخدم اختبار النسبة لاختبار الفرضية الصفرية، أن النسبة الإجابة بنعم على سؤال معين يساوي قيمة محددة مقابل الفرضية البديلة، أي أن نسبة درجة على السؤال لا يساوي تلك المحددة، ولاتخاذ قرار بشأن قبول أو رفض الفرضية يتم حساب قيمة الاختبار.

3 – اختبار t لاختبار الفرضية الصفرية، أي أن متوسط درجة الإجابة حول سؤال معين يساوي قيمة معينة مقابل الفرضية البديلة، أي أن متوسط درجة الإجابة حول السؤال لا يساوي تلك قيمة. (محمود مهدي البياتي، 2005، ص. 49)

أولاً:– المستوى العلمي.

الجدول (2) يوضح التوزيع التكراري لأفراد عينة الدارسة حول سؤال: (هل مستواك العلمي يتناسب مع وظيفتك).

الجدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي

لا		نعم		فترة الثقة لنسبة الإجابة بنعم		Z
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
6	10	56	90	83	98	35 .6

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

مقابل الفرضية البديلة إن نسبة الإجابة نعم لا يساوي 50% تم إجراء اختبار النسبة ووجد إن قيمة الاختبار يساوي (6. 35 وهي أوهي أكبر من قيمة (z) الجدولية مما يشير إلى قبول فرضية إن نسبة الإجابة نعم لإجمالي مجتمع الدراسة أكبر من (50%)، (أكثر من نصف المجتمع يعتقدون إن وظائفهم تتناسب مع المستوى العلمي).

ثانياً: – اثر الأسرة والقبلية في اتخاذ القرارات والإجراءات الإدارية:

الجدول (3) يبين التوزيع التّكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول سؤال هل الأسرة والقبيلة لها دور في اتخاذ القرارات والإجراءات الإدارية بمؤسسات التعليم العام ؟

الجدول (3) يبين إجابات عينة الدراسة حول دور الأسرة والقبيلة في اتخاذ القرار

لا		أحياناً		نعم	
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
17	27	30	48	15	24

الجدول رقم (3) يبين التوزيع التّكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول سؤال: الأسرة والقبيلة لها دور في اتخاذ القرارات والإجراءات الإدارية بالمؤسسات التعليمية العامة. ومن الجدول نلاحظ تركيز الإجابات في فئة الإجابة أحياناً وتناقصها تدريجياً فئتي (لا – ونعم)، مما يشير إلى إن التوزيع التّكراري يأخذ شكل التوزيع الطبيعي أو إلى دور الأسرة والقبلية في اتخاذ القرارات والإجراءات الإدارية متوسط.

الجدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار t حول متوسط درجة دور الأسرة والقبيلة في اتخاذ القرارات والإجراءات الإدارية.

لا		أحياناً		نعم		
متوسط	الانحراف المعياري	95%فترة ثقة للمتوسط		الفرضية الصفرية	الفرضية البديلة	إحصاء الاختبار
		الحد الأدنى	الحد الأعلى			
0 .2	72 .0	8 .1	2 .2	2 .0-	0 .2	35 .0-

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
www. stcrs. com. ly
العدد 24 يوليو 2024
Volume 24 July 2024
مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

يوضح الجدول رقم (4) أن متوسط درجة دور الأسرة والقبيلة في اتخاذ القرارات والإجراءات الإدارية يساوي (2. 0) (أحيانا) بانحراف معياري (0. 72).

ثالثاً: – أثر تدخل الجماعات غير الرسمية.

جدول رقم (5) يبين إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر تدخل الجماعات الغير رسمية بمؤسسات التعليم العام

الرمز	الآثار	نعم		لا		95%فترة ثقة لنسبة الإجابة بنعم		Z
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %			
1	تناقض القرارات	16	26	46	74	63	85	03 .0
2	الروح المعنوية للطلاب	20	32	42	68	56	79	-12 .1
3	الروح المعنوية للعاملين	12	19	50	81	71	90	19 .1
4	الروح المعنوية لأعضاء هيئة التدريس	14	23	48	77	67	88	61 .0
5	إهدار أموال المجتمع	16	26	46	74	63	85	03 .0
6	تولى أشخاص غير أكفاء مناصب	15	24	47	76	65	86	32 .0
7	تدني مستوى أداء العاملين	11	18	51	82	73	92	48 .1
8	إهمال القضايا العامة	20	32	42	68	56	79	-12 .1
9	تأثير اللوائح على القرارات	15	24	47	76	65	86	32 .0
10	تلبية القرارات لحاجة المجتمع	24	39	38	61	49	73	-28 .2

من الجداول رقم (5) نلاحظ أن نسبة الإجابة بنعم أثر تدخل الجماعات غير الرسمية (7)، (6)، (4)، (3) و(9) تساوي (82%)، (81%)، (77%)، (76%) و (67%) على الترتيب أكبر من متوسطة ونسبة الإجابة بنعم أثر تدخل الجماعات الغير رسمية (10) و (5) تساوي (61%) و(74%) لكل منهما (وهي أكبر من متوسطة قليلاً، ونسبة الإجابة بنعم أثر تدخل الجماعات الغير رسمية (2)، (8) تساوي (68%) لكل منهم وهي نسبة أكبر من المتوسطة قليلاً يلاحظ فتره (95%) نسبه الإجابة بنعم تضم نسبة بنعم (ت10) تضم

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

(0. 50) مما يشير إلى أن نسبه الإجابة بنعم حول ذلك والآراء المتوسطة (50%). وأن الحد الأدنى إلي (95%) إلى فتره الثقة بنسبة الإجابة بنعم حول الثقات الأخرى اكبر (0. 50) من يشير إلى أن نسبة الإجابة بنعم اعلى (من 50%).

لاختبار الفرضية الصفرية، إن نسبة الإجابة بنعم للثقات المختلفة متساوية مقابل الفرضية البديلة، وإن نسبة الإجابة بنعم حول الثقات المختلفة غير مساوية. وتم استخدام اختبار كوكران (Cochran) ووجد أن قيمة هذا الاختبار تساوي (25. 84) هي أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية بدرجة حرية (9)، ومستوى المعنوية (0. 05) مما يشير إلى رفض الفرضية الصفرية وان ونسبة الإجابة نعم حول الثقات المختلفة المذكورة غير متساوية. وحيث آن قيمة (Z) مقابلة (س10) اقل من (-1. 96) مما يشير إلى نسبة الثقات المذكورة أقل من نسبه الثقات الأخرى. بينما قيمة (Z) المقابلة إلى الثقات الأخرى تقع بين قيمتي (-1. 96و1. 96) مما يشير إلى نسبة الثقات المذكورة متوسطة مقارنة بالثقات الأخرى (ت10) قيمة (Z) المقابلة (ت1) و(ت3) أكبر من (1. 96) مما يشير إلى نسبة صيغ الثقات المذكورة أكبر من نسبة الثقات الأخرى، بينما قيمة (Z) المقابلة إلى الثقات (ت2) و (ت4) أقل من (-1. 96) مما يشير إلى نسبة الثقات المذكورة متوسطة مقارنة بالثقات(ت1) و (ت3).

رابعاً: - درجة تأثير الجماعات غير الرسمية على اتخاذ القرارات الخاصة داخل المؤسسات التعليمية

الجدول رقم (6) يبين التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول موافقتك على درجة تأثير الجماعات غير الرسمية على عملية اتخاذ القرارات الخاصة المؤسسات التعليمية.

الجدول رقم (6) يبين التوزيع لإجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تأثير الجماعات غير الرسمية على عملية اتخاذ القرارات الخاصة المؤسسات التعليمية

صغيرة		متوسطة		كبيرة	
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
9	15	36	58	17	27

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www. stcrs. com. ly
العدد 24 يوليو 2024
Volume 24 July 2024
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

الجدول رقم (6) يبين التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول موفقتك على درجة تأثير الجماعات غير الرسمية على عملية اتخاذ القرارات الخاصة داخل المؤسسات التعليمية، ومن الجداول نلاحظ تركز الإجابات في ثقة الإجابة درجة متوسطة وتناقصها تدريجياً ثقتي درجة صغيرة ودرجة كبيرة مما يشير إلى أن التوزيع التكراري للإجابات يأخذ شكل التوزيع الطبيعي أو أن درجة تأثير الجماعات غير الرسمية على عملية اتخاذ القرارات الخاصة داخل المؤسسات التعليمية متوسطة.

خامساً: – اثر الجماعات غير الرسمية في اتخاذ القرارات:

جدول رقم (7) يبين التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر الجماعات الغير رسمية في اتخاذ القرارات

الرمز	الجماعات	منخفض		متوسط		عالي	
		العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
1	شيوخ القبائل	33	53	18	29	11	85
2	أصحاب رأس المال	20	32	42	68	56	79
3	العسكريين	12	19	50	81	71	90
4	رؤساء المؤسسات الخدمية	14	23	48	77	67	88
5	مديري مدارس	16	26	46	74	63	85
6	عمداء البلديات	15	24	47	76	65	86
7	معلمين نقابات	11	18	51	82	73	92
8	الموظفين بالمراقبات	20	32	42	68	56	79
9	الإداريين في المدارس	15	24	47	76	65	86
10	الطلاب	24	39	38	61	49	73

الجدول رقم (7) يبين التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول اثر الجماعات الغير رسمية في اتخاذ القرارات، ومن الجدول نلاحظ ارتفاع التكرارات في ثقة الإجابة (منخفض) وتتناقص تدريجياً في ثقتي الإجابة (متوسط) و(عالي) بالنسبة للجماعات (ت1) و (ت2) و (ت3) وأن التوزيع التكراري للإجابات يأخذ الشكل ألأسي، مما يشير إلى درجة تأثر المراقبة بتلك الجماعات بدرجة منخفضة، بينما نلاحظ ارتفاع التكرارات في ثقة الإجابة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

مجلة دراسات الانسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
www. stcrs. com. ly
العدد 24 يوليو 2024
Volume 24 July 2024
مجلة دراسات الإنسان و المجتمع
Human and Community Studies Journal
HCSJ
تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

متوسط وتناقصها في ثقتي الإجابة منخفض وعالي بالنسبة للجماعات(ت6) و(ت8) و(ت9) وأن التوزيع التكراري للإجابات يأخذ الشكل الطبيعي، مما يشير إلى تأثر المراقبة بتلك الجماعات المتوسطة، ونلاحظ ارتفاع التكرارات في الإجابة (عالي) وتناقصها التدريجي في ثقتي الإجابة متوسط ومنخفض بالنسبة للجماعات (ت4) و(7) وإن التوزيع التكراري للإجابات يأخذ الشكل ألأسي المعكوس، مما يشير إلى أن تأثير المراقبات بتلك الجماعات بدرجة عالية.

جدول رقم (8) المقاييس الإحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر الجماعات الغير رسمية في اتخاذ القرارات.

الرمز	الجماعات	المتوسط	الانحراف المعياري	95% فترة ثقة للمتوسط		Z
1	شيوخ القبائل	6 .1	77 .0	4 .1	8 .1	-22 .3
2	أصحاب رأس المال	6 .1	69 .0	4 .1	7 .1	-50 .4
3	العسكريين	8 .1	80 .0	6 .1	0 .2	-83 .1
4	رؤساء المؤسسات الخدمية	5 .2	70 .0	3 .2	7 .2	93 .5
5	مديري المدارس	0 .2	71 .0	8 .1	2 .2	62 .0
6	عمداء البلديات	8 .1	74 .0	6 .1	0 .2	-63 .1
7	معلمين نقابات	3 .2	86 .0	1 .2	5 .2	17 .3
8	الموظفين بالمراقبات	9 .1	70 .0	7 .1	1 .2	-82 .0
9	الإداريين في المدارس	8 .1	.75	6 .1	0 .2	-27 .1
10	الطلاب	3 .2	83 .0	0 .2	5 .2	83 .2ج

ومن الجدول نلاحظ أن الحد الأعلى لـ (95%) فترة ثقة لمتوسط درجة اثر الجماعات (ت1) و(ت2) أقل من الرقم (2. 0) مما يشير إلى أن متوسط درجة أثر تلك الجماعات أقل من (2. 0) وهي أقل من درجة متوسطة وإن الحد الأدنى لـ (95%) فترة المتوسط درجة أثر الجماعات (ت4) و(ت7) و(ت10) أكبر من الرقم (2. 0) مما يشير إلى أن متوسط درجة أثر تلك الجماعات أكبر من (2. 0) وهي أكبر من درجة متوسطة، بينما نلاحظ أن (95%) فترة ثقة لمتوسط درجة أثر الجماعات الأخرى تضم درجة متوسطة.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

ومن الجدول نلاحظ أن الحد الأعلى لـ(95%) فترة ثقة المتوسط درجة أثر الجماعات (ت1) و(ت2) أقل من الرقم (2. 0)مما يشير إلى أن متوسط درجة أثر تلك الجماعات أقل من (2. 0) وهي أقل من درجة متوسطة وإن أثر تلك الجماعات أقل من (2. 0) وهي أقل من درجة متوسطة وإن الحد الأدنى لـ (95%) فترة ثقة لمتوسط درجة أثر الجماعات (ت4) و(ت7) و(10) أكبر من (2. 0) مما يشير إلى أن متوسطة، بينما نلاحظ أن (95%) فترة ثقة لمتوسط درجة أثر الجماعات الأخرى تضم الرقم(2. 0) مما يشير إلى أن متوسط درجة أثر تلك الجماعات تساوي (2. 0) وهي درجة متوسطة.

وحيث أن قيمة (Z) المقابلة (ت4) و(ت7) و (10) أكبر من (1. 96) مما يشير إلى أن درجة أثر نلك الجماعات أكبر من درجة أثر الجماعات الأخرى، ومن جهة أخرى فإن قيمة (Z) المقابلة للجماعات الأخرى تقع بين قيمتي (−1. 96 و 1. 96) مما يشير إلى أن درجة أثر تلك الجماعات متوسط مقارنة بدرجة أثر الجماعات الأخرى.

الجدول رقم(9). نتائج اختبار t حول متوسط درجة أثر الجماعات غير الرسمية في اتخاذ القرارات

المتوسط	الانحراف المعياري	95% فترة ثقة للمتوسط		الفرضية الصفرية	الفرضية البديلة	الاختبار t
		الحد الأدنى	الحد الأعلى			
0 .2	42 .0	9 .1	1 .2	المتوسط 0 .2	المتوسط 0 .2	79 .0

الجدول رقم (8) يبين متوسط درجة أثر الجماعات غير الرسمية في اتخاذ القرارات، من الجدول نلاحظ أن متوسط يساوي (2. 0) وهي درجة متوسطة وانحراف معياري (0. 42)، وإن (95%) فترة ثقة لمتوسط درجة إجابة مجتمع الدراسة حول متوسط درجة أثر الجماعات غير الرسمية في اتخاذ القرارات تتراوح بين (1. 9−2. 1)، ولاختبار الفرض الصفري نجد أن متوسط درجة أثر الجماعات غير الرسمية في اتخاذ القرارات يساوي (2. 0) وهي درجة متوسطة، وتم استخدام اختبار t وحيت أن قيمة المحسوبة تساوي (−0. 79) وهي تقع بين قيمتي (−t، t) بمستوى معنوية (0. 05) مما يشير إلى قبول الفرضية الصفرية وإن متوسط درجة أثر الجماعات غير الرسمية في اتخاذ القرارات يساوي (2. 0) وهي درجة متوسطة

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

وهذا يدل على أن هناك أثر الجماعات غير الرسمية في اتخاذ القرارات وهو أثر مهم لاتخاذ القرارات.

نتائج الدراسة: –

خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: –

1– ظهور تأثير واضح للجماعات الغير رسمية على سير العمل وهذا يثبت صحة الفرضية رقم (1) التي تفترض بأن إدارات مؤسسات التعليم العام بليبيا غير قادرة على اتخاذ بعض القرارات الخاصة بها، والتي تخدم مصالح المؤسسة ومنتسبيها وذلك نظراً لتأثير الجماعات غير الرسمية.

2– تأثير الجماعات الغير رسمية على اتخاذ القرارات فيما يخص الجانب الوظيفي، الأمر الذي أدي إلى التأثير السلبي حول صنع القرارات فيما يخص الكفاءة.

5– ظهور واضح لتدخل الجماعات الغير رسمية على سير العمل في المراقبات أدي إلى مخالفات للقوانين واللوائح، مما انعكس على قرارات وزارة التعليم عموماً، علاوة على إهدار ثروات المجتمع وإهمال القضايا العامة.

4– بروز اثر الجماعات غير الرسمية، من أصحاب النفوذ والمصالح الشخصية والقبلية على اتخاذ القرارات داخل مؤسسات التعليم العام، وهذا يثبت صحة الفرضية رقم (2).

5–عدم مقدرة بعض القائمين على مؤسسات التعليم العام على اتخاذ قرارات من شانها أن ترفع من كفاية المؤسسة، جراء التدخل الغير رسمي من قبل بعض الجماعات ذات الصفة الغير رسمية.

6– انعكس تأثير الجماعات غير الرسمية في تولي أشخاص غير أكفاء مناصب قيادية في المؤسسات التعليمية العامة، مما أدي إلى تدني المستوى الإداري والعلمي علي مستوى المراقبات محل الدراسة.

التوصيات: –

استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها فإن هذه الدراسة تختتم بمجموعة من التوصيات والتي من أهمها ما يلي: –

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

1- ضرورة إبعاد الجماعات الغير رسمية عن التدخل في أي عمل رسمي حتى لا يؤثر في اتخاذ القرارات.

2- تطبيق القوانين واتخاذ القرارات الكفيلة بردع الموظف الذي يسئ للعمل الرسمي، واختيار الكفاءات ووضعها في المكان المناسب بعيدا عن أي محاصصة او ترضية اجتماعية.

3- توعية المجتمع والجماعات غير الرسمية بان هناك تدخل سلبي من طرف بعض الأطراف.

4- التعاطي مع جماعات العمل غير الرسمية في مؤسسات التعليم العام، يلعب دوراً كبيراً في حل بعض المشاكل والمشاركة المجتمعية والعلاقات الرسمية، بالتالي ضرورة التعامل معها بصورة واقعية حتى لا تؤثر سلبياً على سير عمل المؤسسات.

المراجـــــع:

أولاً / الكُتب: -

1- أبو بكر مصطفي بعيرة وآخرون، الموسوعة الإدارية مصطلحات إدارية مختارة. - بنغازي - ليبيا: منشورات جامعة قار يونس، 1991م.

2- أحمد السيد بدر، أصول البحث العلمي و مناهجه، الكويت: وكالة المطبوعات، 1994.

3- رواية حسن، السلوك التنظيمي المعاصر، الإسكندرية: الدار الجامعية، 2002م.

4- حمدي عطيفه، منهجيه البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة: دار النشر للجامعات، 1996.

5- سليمان محمد طشطوش، أساسيات المعاينة الإحصائية، عمان: دار الشروق النشر والتوزيع، 2001.

6- عبد الله زيدان وآخرون، الإحصاء الحيوي، طرابلس: منشورات المركز الوطني لتخطيط التعليم 2003م.

7- محمد عبد الفتاح الصرفي. مفاهيم إدارية حديثة. -عمان الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع: 2003م

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع

تم استلام الورقة بتاريخ: 10/ 6/2024م وتم نشرها على الموقع بتاريخ: 8/ 7/2024م

8- محمد سليمان هدى. مناهج البحث الاقتصادي. - الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2001

9- محمود مهدي البياتي. تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. - عمان : دار حامد للنشر، 2005.

ثانياً الرسائل العلمية: -

1- الهادي الطيب الهادي كعبص"بعنوان": دراسة البيئة الخارجية وأثرها في إتخاذ القرارات الإستراتيجية- طرابلس أكاديمية الدراسات العليا، (رسالة ماجستير غير منشورة)، 2005 م.

2- فوزي محمد خواجه"بعنوان": تأثير البيئة الاجتماعية علي القيادات الإدارية. - طرابلس أكاديمية الدراسات العليا، (رسالة ماجستير غير منشورة)، 2002 م.

Copyright © HCSJ
حقوق الطبع محفوظة
لمجلة دراسات الإنسان والمجتمع